

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

التأمينات الاجتماعية وإعادة توزيع الدخل القومى مع دراسة خاصة على مصر

رسالة للحصول على درجة الدكتوراة فى الحقوق

مقدمة من

عبد الحكيم مصطفى الشرقاوى

المدرس المساعد بكلية الشريعة والقانون بطنطا

وقد شكلت لجنة الحكم على الرسالة من

الاستاذ الدكتور / السيد عبد المولى

استاذ ورئيس قسم المالية العامة كلية الحقوق ، جامعة
القاهرة

مشرفاً ورئيساً

الاستاذ الدكتور / احمد حسن البرعى

استاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية

كلية الحقوق ، جامعة القاهرة

عضواً

الاستاذ هـ / ليلى محمد الوزيرى

رئيس الهيئة القومية للتأمين

والعاشات .. سابقاً

عضواً

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت
العليم الخبير

صلى الله عليه وسلم

الفرح

إلى روح أبي ...

امتنانا واعترافنا بالجميل

إلى أمي الخونه

التي تتفاني في خدمتنا.

إلى ابني وزوجتي ...

فلقد تحملنا الكثير حتى خرج هذا العمل إلى النور

شكر وتقدير

كلما مرت الأيام وازدادت معها خبرتي بالحياة كلما أمنت بأن هذه الحياة رسالات ومواقف تتولد معها مشاعر الحب والايمان ، ومن هنا يكون الشكر والتقدير .

ولعل أسمى الرسالات ، بعد الرسالات السماوية ، رسالة العلم التي يحمل لواءها الاساتذه على مر العصور والتي تحافظ على التراث وفي ذات الوقت تدفع بالحياة نحو الاستمرار والتقديم .

ولعل أعظم المواقف تلك التي تنير الطريق وتهيئ الظروف وتقود الى الخلق والابداع . ومن هنا يتقدم الباحث بأوفى الشكر وأصدق التقدير لاساتذه الاستاذ الدكتور / السيد عبد المولى الذي تفضل بالاشراف على البحث وتسجيله والذي أعطى علمه لجيل من الطلاب بسخاء العالم المتجدد وحماس الشباب المتدفق فكسب حبهم واعجباهم ثم عكست مواقفه ومناقشاته ايمان كامل بحريه الفكر والرأى فكسب شكرهم وتقديرهم .

شكرى وتقديرى وعرفانى لكل من قدم لى معاونته فى هذا البحث - وهم كثيرون -
سيظل عالقا بذهنى وفؤادى الى المنتهى

والله أسأل أن يكون قد وفقني

مقدمة

شاء الله أن ينشئ الانسان فى مجتمع صغير يقوم على سد حاجته هو الأسرة ، كما شاء أن ينمى لدى افراده الشعور بالانتماء إلى مجتمع أوسع يحقق من بعد ذات الغرض ، كما هو الحال فى العشيرة أو القبيلة أو الاقطاعية أو الدولة .

كذلك فقد شاء الله أن يودع الانسان غريزة تجميع الثروة ، وأن يجعل من هذه الغريزة أساساً يقوم عليه البنیان الاقتصادى للمجتمعات الانسانية فالانسان بطبيعته لا يكف عن تجميع الثروة مهما أوتى منها مادام بابها مفتوحاً أمامه . والحياة الاقتصادية وتقدمها رهين بهذا التركيم .

وقد كان اجتماع الظاهرين السابقتين - التضامن الاجتماعى وتركيم الثروة - كفيلاً بتحقيق الأمان الاقتصادى للإنسان على مر العصور . ولذلك لم تظهر مشكلة تغطية المخاطر الاقتصادية التى يتعرض له الانسان كمشكلة متميزة عن المشكلة الاقتصادية الكلية للمجتمع .

ومع قدوم القرون الوسطى اتجهت وحدة المجتمع نحو التفكك ، واتجه الانسان نحو الشعور بفرديته . ومع نمو المجتمع الرأسمالى سار التطور حثيثاً فى هذا الاتجاه حتى دخل الانسان عصر الصناعة ، فبلغ الشعور بالاستقلال الفردى غايته وتحول الشعور بالوحدة والانفصال الى شعور بالتبعية لاقبل المجتمع ولكن قبل طبقة معينة فيه . فقد أدت الفردية الى تقطيع أواصر التضامن الاجتماعى كما أدت حرية المبادرة فى ظل الثورة الصناعية الناشئة الى تركيز الثروة فى أيد قليلة و تحول مجموعات متلاحقة من

الفهرس

الباب التمهيدي

نشأة وتطور نظم التأمينات الاجتماعية

تقديم

١	الفصل الأول .. التطور التاريخي لنظام التأمينات الاجتماعية
١	تمهيد وتقسيم
٢	المبحث الأول .. التأمين الاجتماعي في العصور القديمة .
٥	المبحث الثاني .. التأمين الاجتماعي في العصور الوسطى .
٧	المبحث الثالث .. التأمين الاجتماعي في عصر النهضة والثورة الصناعية .
١١	المبحث الرابع .. التأمين الاجتماعي و مرحلة التطور .
١٢	أولاً .. ظهور أنظمة التأمين الاجتماعي
١٢	- عوامل ظهور أنظمة التأمين الاجتماعي .
١٥	- المبادئ التي يقوم عليها نظام بسمارك للتأمينات الاجتماعية .
١٧	ثانياً : الاتجاهات الحديثة في نظم التأمين الاجتماعي .
٢٣	الفصل الثاني .. التأمينات الاجتماعية في مصر
٢٣	تمهيد وتقسيم ..
٢٦	المبحث الأول .. التأمينات الاجتماعية في مصر قبل الثورة .
٢٦	- القانون رقم ٦٤ / ١٩٣٦ .
٢٨	- القانون رقم ٨٦ / ١٩٤٢ .
٢٨	- القانون رقم ٨٩ / ١٩٥٠ .
٢٩	- القانون رقم ١١٧ / ١٩٥٠ .
٣٢	المبحث الثاني .. التأمين الاجتماعي في عهد الثورة.
٣٢	أولاً .. التأمين الاجتماعي للعاملين في الحكومة .

- ٣٣ - الرسوم بقانون ١٩٥٢ / ٣١٦ .
- ٣٣ - القانون رقم ١٩٥٦ / ٣٤٩ .
- ٣٤ - قانون التأمين والمعاشات رقم ١٩٦٠ / ٣٦ .
- ٣٥ - القرار بقانون رقم ١٩٦٠ / ٣٧ .
- ٣٥ - القرار بقانون رقم ١٩٦٣ / ٥٠ .
- ٣٦ - القانون رقم ١٩٦٤ / ٣٣ .
- ٣٦ - ثانياً .. التأمين الاجتماعي للعاملين الخاضعين بعقد العمل الفردي .
- ٣٦ - القانون رقم ١٩٥٥ / ٤١٩ .
- ٣٧ - القانون رقم ١٩٥٨ / ٢٠٢ .
- ٣٨ - القانون رقم ١٩٥٩ / ٩٢ .
- ٣٩ - القانون رقم ١٩٦١ / ١٤٣ .
- ٤٠ - القانون رقم ١٩٦٤ / ٦٣ .
- ٤٢ - المبحث الثالث - مرحلة توحيد التشريعات في مجال التأمين الاجتماعي.
- ٤٢ - أولاً .. في مجال التقريب بين النظم
- ٤٣ - ثانياً .. في مجال امتداد التطبيق ليشمل فئات جديدة .
- ٤٤ - ثالثاً .. قانون التأمين الاجتماعي الموحد رقم ١٩٧٥ / ٧٩ .
- ٤٤ - بالنسبة للأشخاص المشمولين بالحماية .
- ٤٥ - المخاطر المغطاه .
- ٤٨ - المبحث الرابع .. القوانين الخاصة بتغطية فئات الشعب العامل .
- ٤٨ - القانون رقم ١٩٧٦ / ١٠٨ .
- ٤٩ - القانون رقم ١٩٧٨ / ٥٠ .
- ٥٠ - القانون رقم ١٩٨٠ / ١١٢ .

٥٤ الفصل الثالث .. ماهية التأمينات الاجتماعية وأهدافها .

٥٤ تمهيد وتقسيم

٥٦ المبحث الأول .. فلسفة التأمين الاجتماعى .

٥٦ أولاً .. فلسفة التأمين الاجتماعى من الناحية الاجتماعية .

٥٨ ثانياً .. فلسفة التأمين الاجتماعى من الناحية السياسية .

٦٠ ثالثاً .. الفلسفة الاقتصادية للتأمينات الاجتماعية .

٦٣ المبحث الثانى .. أهداف التأمينات الاجتماعية .

٦٣ - تعويض الدخل .

٦٤ - تعويض الخطر .

٦٤ - اعادة توزيع الدخل .

٦٨ المبحث الثالث .. تعريف التأمينات الاجتماعية .

٧٠ - التعريف المقترح للتأمينات الاجتماعية .

الباب الأول

تمويل التأمينات الاجتماعية

٧٣

تقديم

٧٤

الفصل الاول .. موارد التأمينات الاجتماعية .

٧٤

تمهيد وتقسيم

٧٥

المبحث الأول .. تنوع الاوضاع فى مجال التمويل .

٨١

- الوضع فى الدول الافريقية .

٨٢

- الوضع فى مصر .

٨٣

أ - وضع الاشتراكات فى مصر ومدى اتفاهه مع الاتجاهات الدولية .

٨٦

ب - المساهمات العامه .

٨٧	ج - ريع الاستثمار .
٩٠	المبحث الثاني .. التوازن المالى للتأمينات الاجتماعية .
٩١	أولاً .. اختلال التوازن المالى وطرق علاجه .
٩٥	ثانياً .. طرق تحقيق التوازن المالى .
٩٥	- اسلوب التوزيع .
٩٦	- اسلوب التركيم .
١٠٠	المبحث الثالث .. المساهمة العامة فى تمويل التأمين الاجتماعى.
١٠٢	- اشكال المساهمة العامة .
١٠٢	١- المساهمة عن طريق الاشتراك
١٠٤	٢ - الدولة والتمويل الكامل .
١٠٥	٣ - المساهمة عن طريق الضريبة الخاصة .
١٠٧	٤ - المساهمة عن طريق القروض .
١٠٩	الفصل الثانى .. التمويل بالإشتراكات
١٠٩	تمهيد وتقسيم
١١٠	المبحث الأول .. طبيعة الاشتراكات .
١١٠	- الاشتراكات الاجتماعية والاجر .
١١٥	- الإشتراك والرسم .
١١٧	- الاشتراك والضريبة .
١٢٠	المبحث الثانى .. مصادر الاشتراكات .
١٢٢	- اشتراكات اصحاب الاعمال .
١٢٥	- اشتراكات العمال .
١٢٨	المبحث الثالث .. طرق تحديد الاشتراكات .

- ١٣٨ - طريق الاشتراكات الموحدة .
- ١٤٠ - طريقة الاشتراكات غير الموحدة .
- ١٤٠ ١ - نظرة عامة على أجر الاشتراك .
- ١٤٣ ٢ - اجر الاشتراك فى مصر .
- ١٤٤ - صور الاشتراكات غير الموحدة .
- ١٤٤ أ - نظام الاشتراكات النسبية على أساس نسبة معينة من الأجر .
- ١٤٨ ب - نظام الاشتراكات التصاعدية .
- ١٤٩ - طريقة الاشتراكات على أساس المخاطر .
- ١٥٤ الفصل الثالث .. آثار الاشتراكات الاجتماعية .
- ١٥٤ تمهيد وتقسيم
- ١٥٥ المبحث الأول .. من يتحمل الاشتراكات الاجتماعية .
- ١٥٥ - اثر الاشتراكات الاجتماعية على سوق العمل التنافسى .
- ١٦١ - اثر الاشتراكات الاجتماعية على الاقتصاديات المعاصرة .
- ١٦٢ ١ - الاشتراكات الاجتماعية والمفاوضات الاجرية .
- ١٦٣ ٢ - نقل الاشتراكات على الاسعار .
- ١٦٦ ٣ - نقل الاشتراكات على الاجور .
- ١٧١ المبحث الثانى .. اثر الاشتراكات الاجتماعية على قرارات المتعاملين الاقتصادية .
- ١٧١ ١ - اثر اسلوب تمويل التأمين الاجتماعى على العمل .
- ١٧٦ ٢ - اثر اسلوب تمويل التأمين الاجتماعى على الاسعار الداخلية .
- ١٧٩ ٣ - اثر اسلوب تمويل التأمين الاجتماعى على المنافسة العالمية .

الباب الثاني

التأمينات الاجتماعية وإعادة توزيع الدخل القومي

- ١٨٢ تقديم
- ١٨٣ الفصل الأول .. سياسة إعادة توزيع الدخل القومي .
- ١٨٣ تمهيد وتقسيم :
- ١٨٤ المبحث الأول .. التوزيع الاولى والتفاوت فى الدخل .
- ١٨٦ اسباب تفاوت الدخل .
- ١٩٠ المبحث الثانى .. النشاط العام للمالية العامة .
- ١٩٠ - النفقات العامة .
- ١٩١ - الضرائب العامة .
- ١٩٥ المبحث الثالث .. تدخل التأمين الاجتماعى .
- ١٩٦ أولاً .. سياسة التأمين الاجتماعى الموازيه للمالية العامة .
- ٢٠٠ ثانياً .. سياسة التأمين الاجتماعى التالية للمالية العامة .
- ٢٠٧ الفصل الثانى .. اهداف إعادة التوزيع
- ٢٠٧ تمهيد وتقسيم
- ٢٠٩ المبحث الاول .. التضامن
- ٢٠٩ - التأمين المرضى كمثال على التضامن .
- ٢١٥ المبحث الثانى .. الاسناد إلى ما بعد الحياة العملية .
- ٢١٥ - تأمين الشيخوخة كمثال .
- ٢١٦ أولاً .. طريقة تمويل تأمين الشيخوخة .
- ٢١٧ ثانياً .. سن استحقاق المعاش واختلاف الاعمار عند بداية التأمين .
- ٢١٨ ثالثاً .. الاجور التى يحسب على اساسها المعاش .

- ٢١٩ رابعاً .. الحد الأدنى للمعاش .
- ٢٢٠ - نظام التقاعد ، الأمل في الحياة وآلية الفئات الاجتماعية .
- ٢٢٦ المبحث الثالث .. تصحيح مستويات المعيشة .
- ٢٢٦ -إعادة التوزيع وتقليص التفاوت ليسا مترادفين .
- ٢٢٧ - العوامل التي يتوقف عليها تصحيح التفاوت .
- ٢٢٨ أولاً .. نسبة نفقات التأمينات الاجتماعية الى الدخل القومى .
- ٢٣١ ثانياً .. الأهمية النسبية لمصادر تمويل التأمينات الاجتماعية .
- ٢٣٤ ثالثاً .. طبيعة البيان الضريبي .
- ٢٣٨ الفصل الثالث .. قياس اعادة توزيع الدخل القومى
- ٢٣٨ تمهيد وتقسيم
- ٢٤٠ المبحث الأول .. المفاهيم
- ٢٤٣ المبحث الثانى .. الطرق التقليدية فى قياس اعادة التوزيع .
- ٢٤٣ - الطريقة الشاملة .
- ٢٤٩ - طريقة الوحدة النموذجية .
- ٢٥٣ المبحث الثالث .. الطريقة العرضية .
- ٢٥٥ - تطبيقات على الطريقة العرضية .
- ٢٥٥ التأمين المرضى .
- ٢٥٨ الاعانات العائلية .
- ٢٥٩ المعاشات .

الباب الثالث

التأمينات الاجتماعية واعادة توزيع الدخل القومى فى مصر

- ٢٦٥ تقديم
- ٢٦٨ الفصل الأول .. تأمين الشيخوخة والعجز والوفاء واعادة توزيع الدخل القومى .
- ٢٦٨ تمهيد وتقسيم ..
- ٢٦٩ المبحث الأول .. تمويل ومزايا تأمين الشيخوخة والعجز والوفاء
- ٢٦٩ أولاً .. التمويل مصادرة واسالبيه .
- ٢٨٢ ثانياً .. المزايا
- ٢٨٩ المبحث الثانى .. أثر تأمين الشيخوخة والعجز والوفاء فى اعادة توزيع الدخل القومى
- ٢٨٩ أولاً .. الحد الأدنى للمعاش وأثره فى اعادة توزيع الدخل القومى .
- ٢٩٦ ثانياً .. اختلاف الاعمار عند بدء التأمين وأثره فى اعادة توزيع الدخل القومى .
- ٢٩٧ الفصل الثانى .. تأمين المرض وتأمين البطالة وبورهما فى اعادة توزيع الدخل القومى .
- ٢٩٧ تمهيد وتقسيم
- ٢٨٩ المبحث الأول .. تأمين المرض وبوره فى اعادة توزيع الدخل القومى .
- ٢٩٩ أولاً .. تمويل تأمين المرض.
- ٣٠٢ ثانياً .. مزايا تأمين المرض .
- ٣٠٤ ثالثاً .. اثر التمويل والمزايا فى اعادة توزيع الدخل القومى .
- ٣٠٤ مظاهر اعادة توزيع الدخل نتيجة التأمين المرضى .
- ٣٠٥ ١ - الاثر التوزيعى بين القطاعات الاجتماعية والاقليمية فى الدولة .
- ٣٠٦ ٢ - تحويل الدخول بين مجموعات المؤمن عليهم من نوى الدخول الكبيرة الى نوى الدخول الضعيفة .

٣٠٩	المبحث الثاني .. تأمين البطالة وبورة فى إعادة توزيع الدخل القومى .
٣١٠	أولاً .. تمويل التأمين ضد البطالة .
٣١٢	ثانياً .. مزايا التأمين ضد البطالة .
٣١٤	ثالثاً .. اثر التمويل والمزايا فى إعادة توزيع الدخل القومى .
٣١٧	الفصل الثالث .. تأمين اصابات العمل واستثمار فائض التأمينات وبورها فى إعادة توزيع الدخل .
٣١٧	تمهيد وتقسيم
٣١٨	المبحث الاول .. تأمين اصابات العمل وبوره فى إعادة توزيع الدخل القومى .
٣١٩	أولاً .. تمويل اصابات العمل .
٣٢١	ثانياً .. مزايا تأمين اصابات العمل .
٣٢٣	ثالثاً .. اثر التمويل والمزايا فى إعادة توزيع الدخل القومى
٣٢٥	المبحث الثانى .. استثمار فائض التأمينات الاجتماعية وبورة فى إعادة توزيع الدخل القومى
٣٦٣	النتائج والتوصيات
٣٤٦	المراجع